بحر وبغر ورتيق وجاء رئيسهم من المنهوب هدية الى الفقيه
مالك ليذب عن القبيلة وكان في شهر رمضان وكان
وقت العصر والفقيه مالك اذ ذاك يقرا في تذكرة القرطبي
القرطبي في صفة اهل النار فاتى على قوله ولا زالت
النار تقول يارب زدني حتى يضع الرحمن فيها رجله
والرجل هي الجماعة من الناس وعليه قول الشاعر
فمر بنا رجل من الحي وانزوى البيت فقال ولا زالت
النار تقول يارب زدني وكان من عادته ان يقول بعد كل
كلمة او كلمتين اي نعم قال الكتاب ولا زالت النار تقول
يارب زدني اي نعم قال الكتاب ولا زالت النار تقول
يارب زدني اي نعم قال الكتاب حتى يضع الرحمن فيها
رجله اي نعم قال الكتاب والرجل هي الجماعة من الناس
اي نعم قال الكتاب وعليه قول الشاعر اي نعم قال
الكتاب فمر بنا رجل اي نعم قال الكتاب وكررها
مرارا فقال له السنوسي ولك يا ابو فمر بنا رجل فقال
اي نعم فمر بنا رجل وكررها مرارا وكنت جالسا ولم
يسعني السكوت فاخذت نسخة من رجل بجانبي فرايت
فيها فمر بنا رجل من الحي البيت فقلت يا ابو فمر بنا
رجل فقال لي اسكت انت الآن صغير عن مثل هذا
وانا له مع ان هذا هو الذي يصلح ان يكون شاهدا
فسكت ومن عاميته ما حكى لي والدي عليه سحائب

بلغ

الرحمة والرضوان

الرحمة والرضوان ان السلطان التمس من الفقيه المذكور
ان يخطب يوم العيد فقصد والدي ان يؤلف له خطبة
فالفها وكتب في اخرها تمت على يد مولفها الفقير الى
المنان عمر التونسي ابن سليمان في يوم كذا وسنة كذا
واعطاها واعطاها اياه فلما كان يوم العيد صلى
بالسلطان ثم رقى المنبر فخطب وبعد الخطبة قال
تمت الى اخر ما كتب ولم يتفطن ان هذه الكلمات
خارجة عن الخطبة وكان من اغنى ارباب الدولة
وكان له من الاقطاع ما ينوف عن خمسمائة بلد وذلك
غير اقطاع اخوانه ثم ان السلطان اجل مقام
الشيخ محمد كرا واعلا كلمته حتى صار لا تعلو على كلمته
كلمة وبلغه ان هاشم المسبعاوي ملك كردفال رجع
اليها واخذها من يد عامل السلطان فجهز جيشا
كثيفا لنظر الاب الشيخ محمد كرا فتوجه الى كردفال واغنى
غناء حسنا واخذ كردفال من يد السلطان هاشم وقتل
عساكره وشرده في القفار واستوطن كردفال مدة
سبع سنين وفيها ارسل للسلطان اموالا جمة من رقيق
وذهب وغيره وسعى به بعض الاعداء الى السلطان فارسل
السلطان الامين محمد بن الامين علي ود جامع بجيشه
اليه وارسل معه قيدا وقال له خذ هذا القيد وقيده به
وارسله مع جيش وكان ذلك امتحانا من السلطان

جامعة مخطوطات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)